

أموال الشعب في خدمة لاعب صهيوني



وتأتي هذه المفاوضات في إطار سياسة التبييض الرياضي التي ينتهجها النظام السعودي لصرف الأنظار عن انتهاكاته الحقوقية وملفاته السياسية، حتى لو كان ذلك عبر التعاقد مع شخصيات جاهرة بدعمها المطلق لكيان الاحتلال.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الصفقة تواجه عقبة أساسية تتمثل في معارضة زوجة كورتوا، عارضة الأزياء الإسرائيلية "ميشال جيرزيغ"، التي ترفض الانتقال والعيش في السعودية. وبحسب الصحيفة، فإن جيرزيغ تبدي تحفظات شديدة بسبب غياب العلاقات الرسمية والتطبيع المعلن بين الرياض وتل أبيب حتى الآن، وهو ما يضع طموحات النادي السعودي في مأزق أمام رغبات زوجة اللاعب الإسرائيلية.

يُذكر أن تيبو كورتوا لا يخفي مواقفه السياسية المنحازة إذ عُرف بدعّمه الصريح لكيان الاحتلال، وسبق له أن قدم تبرعات مالية لصالح تل أبيب خلال معركة "طوفان الأقصى".

ويثير إصرار نادي القادسية التابع لأرامكو على ملاحقة لاعب بهذا السجل من الدعم العسكري والسياسي للاحتلال تساؤلات مشروعة حول تناقض السياسة الرسمية السعودية، التي تدعي مناصرة القضية الفلسطينية بينما تفتح خزائنها لإغراء لاعبين ومشاهير يساهمون بأموالهم في دعم آلة الحرب الإسرائيلية.